

وقال أيضاً :

حَبَّذَا مُتَعَةُ الشَّبَابِ يُعُ ذَرُّ فِي حُبِّهَا خَلِيعُ الْعِدَارِ
إِذْ يَذَاتِ الْخَمَارِ أُمْتَعُ كَلْبِي وَيَذَاتِ الْخِمَارِ أَلْهُو نَهَارِي
وَالْعَوَانِي لَا عَنُ وَصَالِي نَعْوَانِ والجواري إلى جواري جَوَارِي

تشبيب عمر بن أبي ربيعة :

كانت عائشة ابنة طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، مديدة الجسم مكنتزة اللحم ، على جانب وافر من الجمال ، حسنة الصورة ، وفي خلقها أنفة وعزة وصرامة ، حتى أن أباهريرة رآها يوماً فسبح وقال : كأنها من الحور .

وقد روى أبو الحسن المدائني ، عن عمر وأبي طارق بن المبارك ، أن عمر بن أبي ربيعة

قال يشبب بعائشة ابنة طلحة :

أصبح القابُ في الخيال رهيناً مقصداً يوم فارق الطاعنيناً
لم يرُ عني إلا الفتاةُ وإلا دمماً في الرداء سحياً سخيناً
عجّلت حمةُ الفراقِ عليّنا برحيلٍ ولم تخف أن تبيناً
أنتِ أهوى العبادِ قُرباً ووُدّاً لو تَوَانَيْنَ عاشقاً محزوناً
قاده الطرفُ يوم مرّ إلى الحي نـ جهاراً ولم يخف أن يميناً
وجلاً برد بركة جندي ضوء وجهه يضي لناظريناً
فإذا ظنية تراعى نماجاً ومهأ بهج الناظر عيناً
قلتُ : من أنتم؟ فصدت وقالت أميدٌ سؤالك العالميناً ؟
قلتُ : بالله ذي الجلالة لماً إذ تبلتِ الفؤاد أن تصدقينا
أى من تجمع المواسم أنتم فأبينى لنا ولا تكذبيناً